

كتاب

الأخلاق الفاضلة

﴿ للإمام ﴾

﴿ أبي الحسن علي بن عيسى الرماني رحمه الله ﴾

﴿ اعتنى بشرحه والتزم طبعه ﴾

محمد بن محمد

بعد أن صححه وضبط الفاظه على الاستاذ الشهير حجة
الادب ولسان العرب الشيخ محمد محمود الشنقيطي حفظه الله

﴿ حقوق الطابع محفوظة ﴾

(طبع بمطبعة الموسوعات بشارع باب الخلق بمصر سنة ١٣٢١ هـ)
« لصاحبها اسماعيل حافظ الخبير بالحكام الاملية »

كتاب

الفاظ الفقيه

للامام

(ابن الحسن علي ابن عيسى الرماني رحمه الله)

اعتنى بشرحه والنظم طبعه

محمد محمود

بعد أن صححه وضبط الفاظه على الاستاذ الشهير حجة
الادب ولسان العرب الشيخ محمد محمود الشنقيطي حفظه الله

حقوق الطبع محفوظة

(طبع بمطبعة الموسوعات بشارع باب الحلق بمصر سنة ١٣٢١ هـ)
« لمصاحبها اسماعيل حافظ الخبير بالمحاكم الالهية »

﴿ مقدمة ناشر الكتاب ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

نحمدك يا من أبدعت الإنسان . وميزته بالنطق عن سائر
الحيوان . وأودعت اللسان . فضيلة البيان . حمداً تستمد به ترادف
آلاته . وتستدر به سحائب رضائه . والصلاة والسلام على صنوة
خلقه . ومبعث حكمته . وعلى آله الأطهار . وصحبه الأبرار .
صلاة باقية مانعت الأزهار . وغردت الأطيوار .

﴿ أما بعد ﴾ أيها القاري لو أنك فليت العربية كلها . وأخذت
تطوف في معاهدها . وتوأمي في أوديتها . تراعى الظنون . ملتقطاً
شدورها الجزلة . حريصاً على العناية بأمرك . وأتيح لك من ذلك
مالا يدع العمر ينفد عبثاً . والزمن يذهب سدى . لرجعت
وقصاراك أن تظفر بدرة من ذلك البحر . وتقع غيلاك بقطرة
من ذلك القطر . قد أبزل الله لها من وفرة المادة ما جعلها أرفع
اللغات قدراً . وأوسعها صدراً . وأعظمها ثراء . وأجزلها غناء . فهي
جوى اللغات المنسحق لا يجمع أطرافه نسر . ولا يقطع فضاءه فكر .
وإذا كانت المعاني بنات الألفاظ كما تختفي الاجنة في بهاون

أمراتها تثير هذلي تولود ، وإن تجدها في غير ما جاءنا عن العرب
 ووقع الينامن لفهم ، وإن حاجة الإفصاح والإبانة للتدعو إلى
 التكثر مما يصور الفكر تصويراً من لفظ بارع يجري به اللسان
 في ميادين كثيرة لثاية واحدة حتى يكون المعنى المقصود إليه به
 كالمرآة تجلي سرية بعد أخرى فيرق ملؤها فإذا هي أصقل ، أ
 تكون وأصفي

هذه حكمة وضع المترادفات ، وهي في لغتنا العربية دراري
 سماء ودرر بحر تظهر يدك منه بالشئ المحدود ، ويأخذ بصرك
 العدد المحدود ، وما غاب عنك وراء طبقات الجو ، وتحت أعماق
 البحر ، مما لا قدرة لك على عدّه ولا حده .

وقد قال باحث في اللغة : لوقوع الألفاظ المترادفة ببيان
 أحدهما أن يكون من واضعين وهو الأكثر بأن تضع إحدى
 القبياتين أحد الأسمين والأخرى الأسم الآخر لا يسمى الواحد
 من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى ثم يشتهر الوضعان ويتخفى الواضعان
 أو يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر وهذا مبني على كون اللغات
 اصطلاحية ، والثاني أن يكون من وضع واحد وهو الأقل ، وله
 فوائد منها أن تكثر الوسائل إلى الأخبار عن خواطر النفس

دقيقة أو جليها . وحركات الفكر كثيرها وقليلها . فإنه ربما نسي
أحد اللفظين أو عسر عليه النطق به . ومنها التوسع في سلوك طارق
الفصاحة . وأساليب البلاغة . في النظم والنثر .

وقد اختص المترادفات قوم من علماء اللغة كالهمذاني وصاحب
القاموس وغيرهما فأطال نفرٌ وأمل ، وأوجز بعض وأخل . ولم
تقف على شيء مما قلّ ودل . أبدع مما تقدمه لك اليوم في
هذا المجمل

هذه الرسالة من وضع الإمام الشهير أبي الحسن علي ابن
عيسى المروفي بالرُّماني وقد جمع فيها مائة وإثنين وأربعين فصلا
كل معني منها واسطة تنتثر من جانبيها حبات العقد العظيم . وهو
كما يشهد به الذوق الصحيح من منتخل الألفاظ ومتخيرها .
ومما هو حري أن يختاره الأديب حلية منظومه وقلادة منشوره .
والمترادفات كما قدمنا كثيرة في اللغة وليكن فائدتها أكثر منها
وإن كان الظرف قد حمل حمزة بن حسن الأصمباني حينما جمع
من أسماء الدواهي أربع مائة اسم على أن قال : « إن تكرار أسماء
الدواهي من الدواهي ... »

ومما نذكره من فائدتها أن واصل بن عطاء كان أشغ بالراء فاحش

اللَّشَّخَ وَأَنْ مَخْرَجَ ذَلِكَ مِنْهُ شَنِيعٌ وَقَدْ كَانَ رِثِيسَ الْمُعْتَزَلَةِ وَلَا بَدْلَهُ مِنْ
مُحَاجَةٍ خَصُومِهِ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى فِتْنَةٍ وَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى
سَهْوَةِ الْمَخْرَجِ وَجَهَارَةِ الْمُنْطَقِ وَتَكْمِيلِ الْحُرُوفِ لِتَكْمُلَ لَهُ بِذَلِكَ
أَدْوَاتُ الْفَصَاحَةِ . فَاجِبَةُ الْمُنْطَقِ إِلَى الطَّلَاوَةِ وَالْحَلَاوَةِ كَحَاجَتِهِ إِلَى
الْجَزَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَكِلَاهُمَا مِمَّا تَسْتَمَالُ بِهِ الْقُلُوبُ وَتَسْتَهْوِي بِهِ الْخَوَاطِرُ
وَتُزَيِّنُ بِهِ الْمَعَانِي . وَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَسُودُ مَعَهُ مَا يَنْوِبُ عَنْ الْبَيَانِ التَّامِ
وَاللِّسَانِ الْمُتِمِّكِ وَالْقُوَّةِ الْمُتَصَرِّفَةِ أَسْقَطَ الرَّأْيَ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ فِي
خُطْبَتِهِ وَفِي مَا كَانَ يَفْصَاوِضُ بِهِ إِخْوَانَهُ . وَيُقَارِعُ بِهِ أَقْرَانَهُ .
وَالرَّأْيَ كَمَا تَعْلَمُ حَرْفَ دَائِرِ قَلِّ أَنْ تَخْلُوَ جَمَلَةً مِنْهُ .

وَلَمَّا هَجَاهُ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ الشَّاعِرُ الْأَعْمَى الْمَشْهُورُ قَالَ : أَمَّا
لِهَذَا الْمَلْحَدِ الْأَعْمَى الْمَشْنَفِ الْمَكْتَتِي بِأَبِي مُعَاذٍ مَنْ يَقْتُلُهُ أَمَا وَاللَّهِ
لَوْلَا أَنَّ الْغِيلَةَ سَجِيَّةً مِنْ سَجَايَا الْغَالِيَةِ لَبَعَثْتُ إِلَيْهِ مَنْ يَبْعِجُ بَطْنَهُ
عَلَى مَضْجَعِهِ وَيَقْتُلُهُ فِي جَوْفِ مَنْزِلِهِ وَفِي يَوْمِ حَفْلِهِ ثُمَّ كَانَ لَا يَتَوَلَّى
ذَلِكَ إِلَّا عَقِيلِي أَوْ سَدُوسِي . « فَجَعَلَ الْأَعْمَى بَدَلًا مِنَ الضَّرِيرِ
وَجَعَلَ الْمَشْنَفَ بَدَلًا مِنَ الْمَرْعَثِ ^(١) وَالْمَلْحَدَ بَدَلًا مِنَ الْكَافِرِ
وَقَالَ الْمَكْتَتِي بِأَبِي مُعَاذٍ بَدَلًا مِنْ بَشَّارِ أَوْ ابْنِ بُرْدٍ وَقَالَ إِنَّ الْغِيلَةَ

(١) سَمِيَ بِذَلِكَ لِزَعَمَاتِ كَانَتْ لَهُ فِي صَغَرِهِ فِي أُذُنِهِ . مِنَ الرِّعَثِ وَهِيَ الْقِرْطُ

سجية من سجايا الغالية ولم يذكر المنصورية ولا المغيرة لما كان
الراء وقال لبعثت اليه من يبيع بطنه ولم يقل لأرسلت اليه من
يقهر بطنه وقال على مضجعه ولم يقل على فراشه . وقال النيلة ولم
يقال العدر وقال في يوم حظه ولم يقل بين معشره مثلاً . أفترى
أنه لولا فضل هذه المزايدات كان ينطلق لسان واحد من
تلك الثلاثة الفاحشة ويقدر على مثل هذا التعبير السهل . مع
سلوكه ذلك المسلك الوعر .

هذا وسراعاة للأدب وخدمة للغة العرب . رأيت أن أنشرها
بين المتأدبين والمستندين بعد أن شرحتها شرحاً موجزاً يكشف
غامضها ويفصح عن غريبها ليقرب على الطالب تناول فائدتها
ويسهل للمتعلم اجتناء ثمراتها . وبعد أن صححتها ووضهنت ألفاظها
على الإمام الحجة الشهد الشهير استاذنا الشيخ محمد محمود الشنقيطي
حفظه الله . ألا وإن مما نبه عليه أن عنوان التصول في هذه
الرسالة إنما هو من وضعنا ليكون النفع بذلك أعم ، والفائدة أتم .
محمد محمود الراجحي

﴿ ترجمة المصنف ﴾

هو أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله المعروف
بالرُّمَّاني النحوي المشكَّم أحد الأئمة المشاهير . جمع بين علم
الكلام والعربية وأخذ على أبي بكر بن دريد والزجاج وأبي
بكر بن السراج . وروى عنه هلال بن الحسن وأبو القاسم التنوخي
وأبو محمد الجوهري وغيرهم . وكانت ولادته ببغداد سنة ست
وتسعين ومائتين وتوفي ليلة الأحد حادي عشر جمادى الأولى
سنة أربع وثمانين وثلاثمائة رحمه الله .

﴿ مؤلفاته ﴾

صنف تفسيراً . وله شرح كتاب سيبويه ، وشرح جمل بن
السراج ، ومقدمة الاستدلال في الكلام وغير ذلك . قال القسطلي :
له نحو مائة مصنف ، اثنان من وفیات الأعيان لابن خلكان
وطبقات النحاة للسيوطي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فصل - في معنى الصلّة والمعطية ﴾

وَصَلَّتُهُ وَرَفَدْتُهُ وَحَبَوْتُهُ وَأَجْدَيْتُهُ وَأَعْطَيْتُهُ وَخَوَّلْتُهُ
وَمَنْحَتُهُ وَأَوْلَيْتُهُ وَأَصْفَيْتُهُ وَسَوَّغْتُهُ وَأَسْمَفْتُهُ وَأَسَدَيْتُ إِلَيْهِ
وَأَنْلَتُهُ ^(١) وَأَجَرَيْتُ عَلَيْهِ وَنَحَلْتُهُ وَرَشَيْتُهُ ^(٢) وَوَأَسَيْتُهُ وَأَتَخَفْتُهُ
وَنَفَلْتُهُ وَجَبَرْتُهُ وَأَزَلْتُ ^(٣)

﴿ فصل - في معنى الفجعة والوهن ﴾

عَصَبَنِي وَأَقْلَقَنِي وَسَاءَنِي وَنَاءَنِي وَنَكَأَنِي وَكَرَبَنِي
وَكَرَنِي وَبَقَطَنِي وَأَعْطَمَنِي وَأَكْثَنِي وَهَسَنِي وَأَصْلَعَنِي
وَضَمَضَمَنِي وَأَوْهَمَنِي وَوَهَلَنِي وَفَجَعَنِي وَأَوْجَعَنِي وَأَلَمَنِي وَغَالَنِي

(١) يقال أنلته ونلته ونلت له وأولته أعطيته • ونال الرجل ينال نائلاً
ونيلًا • ونالت المرأة بالحديث والحاجة سمحت أوهمت (٢) رشيته من الرشوة
مثلة ومثله رشته أعطيته من الرياش وهي الثياب جمع ريش وفي القرآن:
وريشاً ولباس التقوى ومنه الأرتياش يقال ارتياش الرجل بمد فقره (٣) أزلت
من أزل إليه نعمة أسداهاه وإليه من حقه شيئاً أعطاه والزلة الصنعة

﴿ فصل - الأِهَانَةُ وَالنَّكْبَةُ ﴾

أَهَانَنِي وَأَشْجَانِي وَدَهَانِي وَنَابَنِي وَرَابَنِي وَنَكْبَنِي وَخَدَعَنِي
وَلَا عَنِي وَبَحْنَنِي ^(١) وَبَهْرَنِي وَفَدَحَنِي وَأَهْلَمَنِي وَشَفَنِي وَمَضَنِي
وَأَمَضَنِي وَكَطَنِي وَفَرَحَنِي

﴿ فصل - السُّرُورُ وَالْجُنْدُلُ ﴾

السُّرُورُ ^(٢) وَالْحَبُورُ وَالْجُنْدُلُ وَالنَّبْطَةُ وَالْبَهْجُ وَالْفَرَحُ ^(٣)
وَالْأَوْتِيَاخُ وَالْأَغْطَاطُ وَالْإِسْتِيشَارُ
﴿ فصل - الْفَقْرُ ^(٤) وَالضِّيْقُ ﴾

(١) يَضَعُ نَفْسَهُ قَتْلَهَا غَمًّا وَبِالْحَقِّ بِخَوْعٍ أَقْرَبِهِ وَخَضَعَ لَهُ . قَالَ تَعَالَى :
فَلَمَّا مَلَكَتْ بَاخِعَ نَفْسِكَ . أَيْ مَهْلِكُهَا . بِالْغَا فِيهَا حِرْصًا عَلَى إِسْلَامِهِمْ (٢) (فَائِدَةٌ)
مِمَّا ذَكَرَ فِي تَرْتِيبِ السُّرُورِ : أَوَّلُ مَرَاتِبِهِ الْجُنْدُلُ وَالْإِبْتِهَاجُ (وَمِنْهُ الْبَهْجُ)
ثُمَّ الْإِسْتِيشَارُ وَهُوَ الْإِهْزَارُ وَفِي الْحَدِيثِ : أَهْتَزَّ الْعَرْشَ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ
ثُمَّ الْأَوْتِيَاخُ ثُمَّ الْفَرَحُ وَهُوَ كَالْبَطْرِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : إِنْ اللَّهَ لَا يَحِبُّ
الْفَرَحِينَ ثُمَّ الْمَرْحُ وَهُوَ شِدَّةُ الْفَرَحِ مِنْ قَوْلِهِ عَنْ ذِكْرِهِ : وَلَا تَمْسُ فِي
الْأَرْضِ مَرْحًا . هَ فَهِيَ اللَّغَةُ (٣) الْبَطْرُ وَالْأَشْرُ وَالْمَرْحُ وَالْفَرْدُ كُلُّهَا شِدَّةُ
الْفَرَحِ بِمَصِيبَةِ الْعَدُوِّ وَالتَّشْفِي . وَأَمَّا الشَّمَاةُ فَهِيَ إِظْهَارُ الْفَرَحِ بِذَلِكَ فَافْهَمِ
الْفَرْقَ بَيْنَ التَّشْفِي وَالشَّمَاةِ (٤) مِمَّا قِيلَ فِي تَفْصِيلِ الْفَقْرِ وَتَرْتِيبِهِ عَنِ الْإِمَامِ
أَبِي سَعِيدِ السَّمْنَانِيِّ : أَفْلَسَ . أَعْدِمَ . أَمَاقَ . أَدْقَعَ إِذَا ذَلَّ حَتَّى لَصِقَ بِالْأَقْدَامِ

أَمُوزَ وَأَقْتَرَ وَأَضَاقَ وَأَعْدَمَ وَأَمْلَقَ وَعَالَ ^(١) وَأَحْتَابَجَ
وَأَخْتَقَ وَأَفْتَقَرَ وَأَزْمَلَ وَتَرَبَّ وَأَثَمَدَ ^(٢) وَأَخْتَلَّ وَذَرَجَ
وَأَسْكَدَى ^(٣) وَقَنَعَ وَأَزْهَدَ وَأَمْعَدَ

(فَصْلٌ - فِي مَعْنَى مُحْرُومٍ)

مُخْتَلٌّ ^(٤) وَمُحْرُومٌ وَتَحَارَفَ

﴿فَصْلٌ - الْمَسْكَنَةُ وَالْعُسْرُ﴾

الْمَصَاصَةُ وَالْبُوسُ وَالْمَسْكَنَةُ وَالْعُسْرُ وَالْخِصَامَةُ وَالْفَاقَةُ
وَالْمَخْصَصَةُ وَالْبَذَاذَةُ

﴿فَصْلٌ - الْفَنَى وَالْثَرْوَةُ﴾

(١) حال الرجل عيلة إذا أفقر فهو عائل واجتمع عالة وعيل قال الشاعر:
وإذا هم نزلوا فأوى أسيل * أفند الرجل ماله أفناد قال ابن جرير:
أغمر كضوء البدر يستطير الذي * ويهتز من ناحيا إذا هو أنفدا
(٢) قنع كفرح قناعة إذا رضي وقنع كنع قنوعا إذا سأل وتذلى ومن دخلهم:
نسأل الله القناعة ونعوذ بالله من القنوع. (٤) المختل النحيل الجسم. وأمر
مختل وام منه الحلة الحاجة والخصاصة قال الشاعر:

رأى خلتي من حيث يخفى مكانها * فكانت قلبي عيني حتى تجبات
وفي المثل: الحلة تدعو إلى السأة. أي إلى السرقة.

(١) الْغَنَى وَالسَّعَةُ وَالْجِدَّةُ وَالثَّرْوَةُ وَالْمَيْسَرَةُ وَالْيَسَارُ

وَالزَّيْدُ وَالرَّيَاشُ وَالْجِدَا وَالْأَثْرَابُ (٢) وَالْوَقْرُ

فصل --- ثَلَاثَةٌ وَشَتَّى

ثَلَاثَةٌ وَسَبْعَةٌ وَشَتَّى وَهَجَاءٌ وَنَقَصَةٌ وَنَدَدٌ بِهِ وَسَبْعَةٌ

وَعَابَةٌ وَأَسْمَعَةٌ وَقَصَّةٌ وَقَذْفَةٌ وَقَرْفَةٌ وَحَذَّةٌ وَقَرْحَةٌ وَاحِدَةٌ

فصل --- مَدَحَةٌ وَأَطْرَاهُ

مَدَحَةٌ وَقَرْظَاهُ وَأَطْرَاهُ وَزَكَاهُ (٣) وَجِدَّةٌ

فصل --- الْعَارُ وَالصَّغَارُ

الْعَارُ وَالشَّارُ وَالضَّيْمُ وَالصَّغَارُ وَالشَّيْنُ وَالْمَنْقَصَةُ وَالسَّبَّةُ وَالْوَكْنُ

(١) مما نقل عن السمعاني في تفصيل الغنى وزيادته : الكفاف ثم الشيء ثم

الثروة ثم الاكثار ثم الاتراب ثم القنطرة (٢) ترب الرجل أفقر قال تعالى :

أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ . ويقال : تربت يدادوهو على الدعاء أى لا أصاب خيراً

وأُترب الرجل فهو مترب أستغنى كأنه صار له من الأموال بعدد التراب .

فالمُترب ضد الميسر (٣) زكاه تزكية قال تعالى : وَلَا تَرْكُوا أَنْفُسَكُمْ .

يقال : فلان يذكر محاسنه وإعاده مناقبه ومآثره . ومكارمه . ومحامده

وَالْعَابُ وَالْمَيْبُ وَالذَّامُ ^(١) وَالذِّيمُ وَالْهَجْرُ ^(٢) وَالْأَيْمَةُ وَالْوَصْنَةُ

﴿ فصل - حصن وملجأ ﴾

حِصْنِي وَمَلْجَأِي وَمَلَاذِي وَمَوْتِي وَمَعْتَلِي وَمَعَاذِي وَوَزْرِي
وَكَفْنِي وَعَضْدِي وَمُتَمِّدِي ^(٣) وَحِرْزِي وَمُعْتَصِمِي وَمُعْتَصِرِي
وَمُلْتَحِدِي وَمُحْتَصِنِي وَمَالِي وَكَفْنِي

﴿ فصل - الكبر والأبهة ﴾

الْصَّافُ وَالزُّهُوُّ وَالْكَبِيرُ ^(٤) وَالْتِيَةُ وَالْتَّطَاوُلُ وَالْبَذْخُ وَالشَّمْعُ
وَالْعُجْبُ وَالْبَفْيُ وَالْخِيَلَةُ وَالْتَّجَبُّ وَالْأَبْهَةُ وَالْإِخْتِيَالُ وَالْإِسْطَالَةُ
وَالْتَّطْرُسُ وَالْجَبْرِيةُ وَالْجَبَارُوتُ وَالْكَبْرِيَاءُ

﴿ فصل - ذل وخضع ﴾

ذُلٌّ وَخَشَعٌ وَأُسْتَكْكَانَ وَأُسْتَخَذَى وَخَضَعَ وَضَرَعَ

(١) الذام والذيم من ذامه بذمه ذبما و ذام قال سويد بن صامت الانصاري :

أنتني مالك بليوث غاب * ضراغم لا يرون القتل ذاما

(٢) اهجرا في منطقه اهجارا و هجرا به استهزا قال الشاعر :

ولما خال أن النصح غش * وخالفني كأي قلت هجرا

(٣) ومنه عمدي (٤) اما قيل في الكبر وترتيب أوصافه : رجل مبعج

وَأَنْقَادَ وَتَطَامَنَ وَأَتَضَعَ وَبَجَعَ وَخَنَعَ وَأُمْتَهَنَ وَأَسْتَسْلَمَ وَبَتَ
وَمِنْهُ الْعُضَاظَةُ وَالْعُصْرُ

﴿ فصل — أمة وقصده ﴾

أَمَةٌ وَقَصْدُهُ وَأَتَجَاهُ وَتَعَمَّدُهُ وَأَعْتَمَدُهُ وَتَوَخَّاهُ وَتَحَرَّاهُ وَأَعْتَفَاهُ

﴿ فصل — عدل ومال ﴾

عَدْلٌ وَمَالٌ وَأُنْشَى وَحَادٌ وَحَاصٌ وَجَاصٌ وَأَنْحَرَفَ وَمَرَقَ وَزَاغَ
وَزَاغَ وَأَعْتَزَلَ وَصَافٌ^(١) وَأُثِفْتُ وَزَالَ وَنَكَبَ وَعَرَجَ وَضَلَّ

﴿ فصل — الكذب والزور ﴾

الْكُذِبُ وَالْمَيْنُ وَالزُّورُ وَالْتَّخَرُّصُ وَالْإِفْكُ^(٢) وَالْبَاطِلُ

ثم تائه ثم مزهق ومنخو من الزهوة والنخوة ثم باذخ ثم أصيد ثم متغطف
ثم متغطرس ه فقه اللغة . ويقال للمائل برأسه كبراً : متشاوس وثاني عطفه
وثاني جيده قال تعالى : ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله وقال الشماخ : يهدي إلى
خناه ثاني الجيد . (١) صاف : يصف مال يقال صاف السهم عن الهدف (٢) الإفك
مثل الأفيكة والعصية ويقال : تكذب فلان وتخرص وافتري واختلق وأربي
وقد زخرف الكذب وموهه ولفقه واخترعه وفي المثل : ليس لمكذوب رأي
والرائد لا يكذب أهله . وفلان يروى الكذب واللعو وقال الشاعر :
لا يكذب المرء إلا من مهنته ه أوطاة السوء أو من قلة الأدب

وَالْخَطْلُ وَالْقَنَدُ وَالْأَرْبَدُ وَالْقَنْتُ وَالْأَنْحَالُ وَالْبَهْتُ

﴿ فصل — غَرِيزَتِي وَطَبِيعَتِي ﴾

غَرِيزَتِي وَطَبِيعَتِي وَطَبْعِي وَخَلِيقَتِي وَضَرْبَتِي وَفُحْزَتِي وَسَايِقَتِي
(١) وَشِيمَتِي وَخِيَمِي (٢) وَشَمَائِلِي وَسَجِيَّتِي وَجَبَاتِي وَخُلُقِي وَذُرْبَتِي
وَعَادَتِي وَدِينَتِي وَهَجِيرَاتِي وَدَانِي وَدَائِي وَوَتِيرَتِي

﴿ فصل — بَعْدُ وَشَطْطٌ ﴾

بَعْدُ وَشَطْطٌ (٣) وَشَطْنٌ وَنَزْحٌ (٤) وَأَقْصَدُ وَأَخْفَقُ وَقَذَفُ
وَسَحَقُ وَشَحَطُ وَعَزَبُ وَنَأَى وَتَرَخَى

﴿ فصل — دَنَوْتُ وَقَرَبْتُ ﴾

دَارْتُ وَقَرَبْتُ وَأَصْغَيْتُ وَأَقْتَرَبْتُ وَأَزَلَمْتُ وَأَزْدَلَمْتُ (٥)

(١) قال الشاعر: كل امرئ راجع يوم الشيمته * وإن تمتع أخلاقاً إلى حين

(٢) قالت أم الهيثم الكلابية رواية أبي العباس المبرد:

ومن يتخذ خيماً سوى خيم نفسه * يدعه ويقبضه على النفس خيمها

(٣) يقال شطت به الذوى تباعدت وأشط فلان في الحكم إذا عدل عنه متباعداً

قال تمالى: فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط (٤) نزح مثله رحل وارتحل وظن

وجلى عن وطنه وأجلى وانجى وارتاد إذا انتقل إلى موضع فيه رعى (٥) ازدلف

تقرب قال بعضهم: مالك من عيشك الالدة تزدلف بك إلى حمامك وتقريك

من يومك فأية أكلة ليس معها غصص . ومنه سميت المزدلفة

وَمِنْهُ أُمٌّ وَكَتَبْتُ وَصَّيْتُ وَقَرَّبْتُ وَزَلَفْتُ ^(١) وَصَدَدْتُ

﴿فصل - غَلَبَتُهُ وَأَسْتَيْلَاؤُهُ﴾

غَلَبَتُهُ وَأَسْتَيْلَاؤُهُ وَأَحْتَوَاؤُهُ وَأَشْتِمَالُهُ وَأَعْتَزَاؤُهُ
وَأَحْتِيَاؤُهُ

﴿فصل - أَظْهَرَ وَأَعْلَنَ﴾

أَظْهَرَ وَأَعْلَنَ وَأَجْهَرَ وَأَشَاعَ وَأَذَاعَ وَكَشَفَ
وَأَبْرَزَ وَبَثَّ وَأَنَارَ وَأُنْتَقَدَ وَأَوْضَحَ وَبَاحَ وَأَفَاضَ فِيهِ وَنَمَّ
وَنَشَرَ وَخَفَاهُ ^(٢) وَأَشْهَرَهُ وَأَفْشَاهُ وَأَعْرَبَ ^(٣) وَأَفْصَحَ

﴿فصل - أَخْفَى وَسَتَرَ﴾

- (١) والزاني القربة قال تعالى: إلیا یقرّبونا الی الله زلفی . وقوله عز وجل:
وزلفاً من اللیل . انما هی ساعات یقرّب بعضها من بعض قال المہاج :
ناج طواه الاین مما وجفا * طیّ الایالی زلفاً فزلفاً
(٢) خفاه یخفیه خفياً أظهره واستخرجه وخفی کرضی خفاه لم یظهر .
وخفاه هو وأخفاه ستره وکتمه والخافیة ضد المانیة . ویقال : برح
الخفاء ای وضیح الامر ومثله اسررت الشئ اذا کتمته واسررته أعلنته . من
الاضداد (٣) یقال أعرب عنه لسانه وعرب ای أبان وأفصح وفي الحديث :
الشیب تعرب عن نفسها . أي تفصح ویقال أعرب عما فی ضمیرک

أَخْفَى وَسَتَرَ وَأَجَنَّ وَأَكَنَّ وَطَوَى وَأَبْطَنَ وَأَضْمَرَ
وَعَطَى وَكَتَمَ وَكَفَرَ وَأَسَرَ

﴿فصل - الرِّخَاءُ وَالرِّقَاهِيَّةُ﴾

الرِّخَاءُ ^(١) وَالرِّقَاهِيَّةُ وَالْخَضْبُ وَالرَّاحَةُ وَالْمَرِيعُ ^(٢) وَالْمَقْتَبُ

﴿فصل - غِرَّةُ الشَّبَابِ وَشَرِّخُهُ﴾

هُوَ فِي غِرَّةِ شَبَابِهِ وَشَرِّخِهِ وَغَضَارَتِهِ وَبَهْجَتِهِ وَرَفَاعَتِهِ

﴿فصل - الْجَذْبُ وَالْقَحْطُ﴾

أَجْدَبُوا وَأَسْتَبُوا ^(٣) وَأَفْخَلُوا وَأَفْخَطُوا وَأَقْمَحُوا وَأَجْخَفُوا ^(٤)

وَأَنفَدُوا

﴿فصل - خَاصَمُهُ وَجَادَلُهُ﴾

أَخَصَمَهُ وَنَازَعَهُ وَجَادَلَهُ وَنَازَلَهُ وَنَاهَشَهُ وَنَاوَشَهُ وَنَاوَأَهُ

(١) الرِّخَاءُ بِالْفَتْحِ سَعَةُ الْعَيْشِ وَالرِّخَاءُ بِالضَّمِّ الرِّيحُ الْبَيْتَةُ (٢) قَالَ الْحَطِيبِيُّ:

سَرِينَا فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَا بِلَادَهُ * أَقْنَا وَأَرْتَعْنَا بِخَسِيرٍ مَرِيعٍ

(٣) قَالَ الشَّاعِرُ: عَمْرُو الْعَلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ * وَرَجَالُ مَكَّةَ مَسْتَبُونَ عِجَافٍ

(٤) أَحْبَبْتُ السَّنَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَدْبٍ * وَأَحْبَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا بَعِيدَهُ كَلَفُهُ مَا لَا

يُعْلِقُ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى:

إِذَا السَّنَةُ الْحُمْرُ آءٌ بِالنَّاسِ أَجْجَفَتْ * وَنَالُ كَرَمِ الْمَالِ فِي الْحَجَرَةِ الْأَكْلُ

وَنَاهَضَهُ وَنَابَذَهُ وَتَاجَزَهُ وَنَاصَدَهُ وَنَاضَلَهُ وَنَاقَضَهُ وَنَاصَبَهُ
وَصَاوَلَهُ وَعَانَدَهُ وَسَاوَرَهُ وَشَاغَبَهُ وَمَارَاهُ وَهَارَشَهُ

﴿ فصل — الْمَجْلِسُ وَالنَّادِي ﴾

الْمَجْلِسُ وَالْمَحْفِلُ وَالنَّدِيُّ وَالنَّادِي وَالْمُجْتَمَعُ وَالْمَشْهَدُ
وَالْمَوْسِمُ وَالْمَحْضَرُ

﴿ فصل — تَابَ وَأَقْلَعَ ﴾

تَابَ وَنَزَعَ وَأَقْلَعَ وَأَقْصَرَ وَأَنْتَهَى وَأَنْشَى وَأَنَابَ
وَأَزَعَوَى وَأَنْزَجَرَ وَفَاءَ وَرَجَعَ وَأَزْدَدَعَ وَكَفَّ وَأَمْسَكَ وَأَخْجِمَ
وَصَدَفَ وَأَعْرَضَ وَأَنْصَرَفَ وَعَزَفَ وَكَاعَ وَالْفَصِيحُ كَعٌ ^(١)

﴿ فصل — الْخَوْفُ وَالْوَجَلُ ﴾

الْخَوْفُ وَالْوَجَلُ وَالذُّعْرُ وَالرُّعْبُ وَالرُّوعُ وَالْفَزَعُ وَالنَّخْبُ
وَالْخَشْيَةُ وَالرُّهْبُ وَالْفَرَقُ وَالْوَجِيبُ وَالْهَيْبَةُ وَالْوَهْلُ وَالرَّجَاءُ ^(٢)

(١) يقال : كع عنه والاسم الكعامة . ومنه نكل وعرد . وتقاعس وجبأ
قال الشاعر : وما أنا من ريب الزمان بجبأ * ولا أنا من سبب الإله بآيس
(٢) الرجاء منه قوله تعالى : ما لكم لا ترجون لله وقاراً أي لا تخافون عظمته

وَالِإِشْمَاقُ وَالْجَذْرُ ^(١)

(فصل — تَرَادَفَ وَتَتَابَعَ)

تَرَادَفَ وَتَوَاصَلَ وَتَتَابَعَ وَتَوَالَى وَتَوَالَرَ وَتَرَكَكُمْ وَأُسْتَدْرُ
وَالْحُ وَالْأَسَقُ وَأُنْتَظَمَ وَتَكَاثَفَ وَتَرَاقَى وَتَكَاوَسَ
(فصل — خَلَا وَتَقَضَى)

خَلَا وَفَرَطَ وَتَقَضَى وَلَصَرَمَ وَتَسَلَّى وَصَدَّ وَحَادَ وَمَضَى
وَسَارَ وَبَادَ وَبَعُدَ وَسَلَفَ

(فصل — إِمَارَةٌ وَعَلَامَةٌ)

إِمَارَةٌ ^(٢) وَعَلَامَةٌ وَدَلَالَةٌ وَسِمَاتٌ وَشَوَاهِدٌ وَبَرَاهِينُ
وَمَحَايِلُ وَأَثَارٌ وَحُجُبٌ وَمَنَارٌ ^(٣) وَأَشْرَاطٌ وَنُذُوبٌ
(فصل — لَمَعَ وَبَرَقَ)

(١) ومنه : المهابة والتوجس وهو أن يقع في قلب الإنسان خوف
لصوت أو حركة يحس بها أو شئ يراه فيضمر منه خوفاً وأوجس فلان
خيفه (٢) يقال : هذه أمارات السعدية وعلامات السرور لأمعة وسأل رجل
النظام : ما الأمور الناطقة الصامئة ؟ قال : الدلائل المخبرة والعبر الواعظة (٣) يقال
وضع للمحق أعلاماً لا تشبهه وبني له مناراً لا ينهدم ومنه الحديث : إن الإسلام
سُويٌّ ومناراً كمنار الطريق

لَمَعَ وَبَرَقَ وَتَأَلَّقَ وَبَضَّ وَتَوَهَّجَ وَسَطَعَ وَزَهَرَ وَلَاحَ
وَلَمَّحَ وَأَوْمَضَ وَأَضَاءَ وَأَنَارَ وَأَشْرَقَ وَتَلَّالًا

(فصل — الْأَصْلُ وَالْمُنْصَرُّ)

الْأَصْلُ وَالْمُنْصَرُّ وَالْمَحْتَدُّ وَالْمَنْرِسُ وَالنَّصَابُ وَالْأُرُومَةُ
وَالنَّجْرُ وَالنَّجَارُ وَالسَّنَخُ وَالضَّيْضِيُّ ^(١) وَالْجَذْمُ وَالْمَيْصُ ^(٢)
وَالثُّوسُ وَالْجُرْثُومَةُ

(فصل — الْوُلُوعُ)

أُولِعَ بِهِ وَضُرِيَ وَلِهَجَ ^(٣) وَدَرَبَ بِهِ ^(٤) وَأَسْتَهْتَرَ

(١) يقال فلان كريم الضمضي وقال جرير: في ضمضي المجد وبجروح الكرم
(٢) المييص في الأصل كل شجر ملتف بنبت بهضه في أصول بهض قال الشاعر
وقد أتى به على المثل :

وهذا أبوه والمرء يشبه عيصة * ويوشك أن تلقى به جدي نادماً
ومنه : الأبوقة والمنتضي والمتهمي والمركب قال الشاعر :

إن أغنى زبيداً أغنى قوماً أعزّة * مركبهم في الحبي خبير مركب
(٣) هج بالامر وألهج أولع به واعتاده . ويقال فلان ملهيج بهذا الأمر أي
مولع به . والاهج بالشئ الولوع . واللهجة اللسان يقال فلان فصيح اللهجة وفي
الحديث : ما من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ^(٤) . درب بالأمر وتدرب ضرى
والمدرّب من الرجال المنجذ والمجرب أي الذي قد أصابته البلياء ودربته
الشدة . والدربة العادة تقول : ما زلت أعفو عنه حتى أخذتها دربة . قال

وَسُفِّتَ وَاللَّهُ وَأُغْرِيَ بِهِ وَهُوَ مُفَرَّمٌ بِهِ وَنُحِبُّ لَهُ وَلَجَّ بِهِ
وَعَلَّقَ بِهِ

(فصل — نَهَيْتُهُ وَمَنْعَتُهُ)

نَهَيْتُهُ وَزَجَرْتُهُ وَصَدَدْتُهُ وَصَرَفْتُهُ وَكَفَفْتُهُ وَمَنْعْتُهُ وَقَدَعْتُهُ
وَوَرَعْتُهُ وَنَهَيْتُهُ وَلَفَّتُهُ وَنَزَعْتُهُ وَأَمْلَعْتُهُ

(فصل — الْقَطِيعَةُ وَالْمُصَارَمَةُ)

الْقَطِيعَةُ وَالْمُصَارَمَةُ وَالْمُجَانِبَةُ وَالْمُبَايِنَةُ وَالْمُبَاعَدَةُ

(فصل — السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ)

السَّكِينَةُ وَالْتَوَدُّ وَالسَّكِينَةُ ^(١) وَالسَّمْتُ وَالْوَقَارُ وَالْهُدُوءُ

وَالرَّكَانَةُ وَالرَّزَانَةُ وَالرِّفْقُ وَالرَّيْبَةُ وَالْإِطْرَاقُ

(فصل — ابْتَدَأَ وَأَخْتَرَعَ)

أَبْتَدَأَ وَأَبْتَدَعَهُ وَأَخْتَرَعَ وَأَفْتَعَلَهُ وَأَخْتَلَقَهُ وَأَنْشَأَهُ وَأَخْتَرَقَهُ

كعب بن زهير :

وفي الحلم إدهان وفي العفو دربة * وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

(١) السكينة هي المهابة والرزانة. وضد المهابة المهانة والدمامة والحقارة

يقال : رجل دميم • حقير • مهين

(فصل - صِنْفٌ وَنَوْعٌ)

صِنْفٌ وَنَوْعٌ وَفَنٌ وَضَرْبٌ وَنَحْوٌ وَبَحْرٌ وَلَوْنٌ

(فصل - حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَصُرُوفُهُ)

حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَصُرُوفُهُ وَخُطُوبُهُ وَطَوَارِقُهُ وَمُلْكِيَّاتُهُ
وَنُوبُهُ وَنَوَازِلُهُ وَبَوَائِيهِ وَكَلْبُ الزَّمَانِ وَحَوَائِجُهُ وَنَوَائِبُهُ وَنَوَابَاتُهُ
وَسَطَوَانَتُهُ وَعُدُوَاهُ وَتَارَاتُهُ وَأَطْوَارُهُ وَأَفَاقِيَّتُهُ وَتَدَاوُلُهُ
وَمَرَارَتُهُ وَدَوْلَتُهُ وَفَجَائِعُهُ وَأَفَاتُهُ وَآيَاتُهُ وَمُجَنَّهُ وَمَصَابِيهُ

(فصل - تَبْلِيغُ الشَّيْءِ)

أَوْصَلَ وَأُورِدَ وَسَاقَ وَأَنْبَأَ وَأَخْبَرَ وَأَبَانَ وَنَبَأَ وَأَبْلَغَ وَخَبَّرَ

(فصل - سَأَلْتُ وَوَكَّفْتُ)

سَأَلْتُ وَوَكَّفْتُ وَهَمَمْتُ^(١) وَذَرَفْتُ وَسَكَبْتُ وَسَحَّتُ
وَهَمَّطَلْتُ وَذَرَّيْتُ وَسَرَّيْتُ وَأَفْضَيْتُ وَهَمَلْتُ وَأَنْهَلْتُ وَهَرَّاقْتُ

(١) مما نقل عن أبي سعيد السمعي رحمه الله . في ترتيب البكاء :
أجهش . اغرورقت عينه . رقرقت . دهمت . وهممت . ذرفت . وهمت . نجب
والشج من الذئيب والشج فاذاساح مع بكائه فهو أعول (ومنه) الأعوال
والرئين أيضاً . وفي الأمثال : الرئين استراحة المنكوب . وفي حجة الملائكة . ونفثة
المصدور . وبثة المكظوم

وَسَجَمَتْ وَفَاضَتْ وَهَشَّتْ رَصَابَتْ وَنَبَّهَتْ وَأَسْجَمَتْ وَأَرَاقَتْ

(فصل — الْعَفْوُ وَالصَّفْحُ)

الْعَفْوُ وَالْتَعَهُدُ وَالصَّفْحُ وَالْإِقَالَةُ وَالْتَّابُنُ وَالْتَّغَاضِي
وَالْعُفْرَانُ وَالْبَقَى وَالتَّجَاوُزُ وَالْمَتَبَى

(فصل — تَاهَبَ وَأَسْتَعَدَّ)

تَهَيَّأَ وَتَاهَبَ وَأَحْتَشَدَ وَأَسْتَعَدَّ وَأَحْتَفَلَ وَحَفَلَ^(١)

(فصل — أَلَا كَثَرَاثٌ)

لَمْ أَحْفَلْ بِهِ وَلَمْ أَبَالِ بِهِ^(٢) وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ وَلَمْ أَكْثَرِثْ لَهُ

(فصل — أَعَانَهُ وَأَمَدَّهُ)

شَدَّدَ عَلَى يَدَيْهِ وَأَعَانَهُ وَأَجَارَهُ وَأَيَّدَهُ وَأَمَدَّهُ وَهُوَ فِي
حُرْمَتِهِ وَفِي جِوَارِهِ وَفِي خَفَارَتِهِ • ظَافَرَهُ وَصَانَعَهُ وَمَا لَاهُ

(١) يقال: جاء الرجل حافلاً وحاشداً • متأهباً • قال الأحموس:

وجاءت قريش حافلين بجمعهم • وكان لهم في أول الدهر ناصر

(٢) لم أبال به ومثله لا أبالي ولم أبال ولا أعتد به ولا ألفت إليه وما

ابتهت له وما بأهت له أي ما فطنت له وقال الشاعر:

غلام إذا ما هم بالامر لم يبيل * ألامت قليلاً أم كثيراً عواذله

(فصل - بَعَثَنِي وَحَضَّنِي)

أَحْوَجَنِي وَحَمَلَنِي وَحَدَانِي وَبَشَّنِي وَحَضَّنِي وَهَزَّنِي
وَأَلْجَأَنِي وَأَجْزَأَنِي وَأَمْطَرَنِي وَحَشَّنِي

﴿ فصل - النَّبَارُ وَالرَّهْجُ ﴾

النَّبَارُ وَالرَّهْجُ وَالنَّجَاجُ وَالنَّقْعُ ^(١) وَالْمَوْزُ وَالْعِشِيرُ وَالْهَبْوَةُ
وَالْقَسَطَلُ وَالْقَنَامُ وَالسَّافِيَاءُ وَالْعَكُوبُ

﴿ فصل - الْجَمَاعَةُ وَالْفَرِيقَةُ ﴾

جَمَاعَةٌ وَخِرْقٌ وَفَرِيقَةٌ ^(٢) وَطَائِفَةٌ وَشِرْذِمَةٌ وَعُصْبَةٌ وَرَهْطٌ
وَقَنَامٌ وَأَحْزَابٌ وَكُرْدُوسٌ ^(٣) وَحَيْلٌ وَعَرَجٌ وَبَعْرٌ وَصِرْمٌ وَزَرْفَاتٌ
وَتَلَّةٌ وَزُمْرَةٌ وَكَتِيبَةٌ ^(٤) وَفَيْلَقٌ وَخَمِيسٌ وَجَيْشٌ وَعَسْكَرٌ

(١) النقع النباز والجمع نقاع قال تعالى : فَأَثَرُنَا بِهِ نَقْعًا وَيَقَالُ أَنْارُوا
النقع بينهم . وفلان أنار نقع الفان وارهج نبار الاحن . والنقع موضع قرب
مكة . والنقع الماء المستنقع . ويقال نقع فلان من الماء وبه ينقع الرنوي وفي
المثل : الرشف أنقع أي أقطع للعاش . ونقع الصوت واستنقع ارتفع (٢) الفرقة
أعم من الطائفة بدليل قوله تعالى : فلولاً نفر من كل فرقة منهم طائفة (٣) يقال
لجماعة الجليل كردوس . والابل والنم : عراج وبهر وصرم وتلة (٤) يقال
كتيبة رجواجة وجيش لجب وخميس عرصرم وعسكر جزار وحجفل لهام

﴿ فصل - صرم وقطع ﴾

صرم وقطع وجذم وبتك وبت^(١)

﴿ فصل - بتر وحسم ﴾

بتر وحسم وفري وصلم وأستأصل

﴿ فصل - الفرور والخذاع ﴾

أسفزه وأسفواه وأغواه وفننه وأسزله وغره وأسثمواه

ورشاه وخدعه وشغبه

﴿ فصل - لم الشعث وإصلاح الفاسد ﴾

يكفيه ويجمع منتشرة ويرأب^(٢) صدعه ويرقق فثقه

ويصلح ثأوه^(٣) ويشعب^(٤) صدعه ويؤنه ويجزيه ويسعه وينفضه

ويقيم أودده ويلم شعثه^(٥)

(١) بت مثله جب وحش وحز وقب (٢) رأب الصدع والانه رأباً شعبه وأصلحه قال كعب بن زهير :

طعنا طعنة حمراء فيهم * حرام رأبها حتى الممات

(٣) الثأو الضعف والركاكة (٤) يقال شعب الأمر إذا أصلحه وشعبه إذا

أفسده * من الاضداد (٥) يقال في ضد ذلك : تفاقم الصدع واضطرب

الحبل واستشري الفساد واتسع الحرق على الراقع

﴿فصل - عبيد وخدم﴾

عَبِيدٌ وَخُدَمٌ وَخَوْلٌ وَعَضَارِيطٌ وَعُسْفَا^(١) وَأُسْفَاوِمَهَنَةٌ^(٢)

﴿فصل - المَطَشُ وَالظَّمَانُ﴾

عَطَشَانُ^(٣) وَنَاهِلُ^(٤) وَظَمَانٌ وَصَادٍ وَصَدَيَاتٌ

وَهَيْمَانٌ وَخَصِرٌ

﴿فصل - شُرُوقُ الشَّمْسِ﴾

طَلَعَتِ الشَّمْسُ^(٥) وَبَزَغَتْ وَذَرَّتْ^(٦) وَشَرَقَتْ وَأَشْرَقَتْ

(١) جمع أسيف وعسيف وهو الأجير، ويكون الأسيف بمعنى الأسير قال الأعشى:

أرى رجالاً منهم أسيفاً كأنما * يضم إلى كشجه كفا مخضبا
أي قد كبلت يده (٢) ومثله الأوغاد والأسافل والأراذل والاندال والعظام والمقتوي الذي يخدم بعلما بعلته (٣) عطشان الاسم العطش ومثله الغلاة والأوام يقال: وقع في هذا الأمر، وقع المساء من ذي الغلاة العسادي (٤) الناهل العطشان والناهي ناهلة، وهو المرئوي من المساء أيضاً، من الاضداد (٥) من أسماء الشمس: الجونة والغزاة، والسراج وذكاء والبيضاء والجارية ويوح يقال: جعلك الله أعمر من نوح وأضوأ من يوح، ويقال بدا حاجب الشمس ولعت في أجنحة الطير وكشفت قناعها ونثرت شعاعها واضاءت واستوى شباب النهار وعلا رونق الضحى (٦) شرفت الشمس شروفاً طلعت وشرق بريقه غص وشرق الدم

وَبَدَّتْ مِنْ حِجَابِهَا وَرَفَرَفَهَا

﴿ فصل — غُرُوبُ الشَّمْسِ ﴾

غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتْ وَغَابَتْ وَطَلَمَتْ وَجَحَّتْ وَخَفَّتْ
وَغَارَتْ وَأَفَلَتْ وَوَجَبَتْ

﴿ فصل — الْمَوْتُ وَالرَّدَى ﴾

الْمَوْتُ ^(١) وَالْخَنَفُ وَالْمُنُونُ وَالسَّامُ وَالْحِمَامُ وَالرَّادَى
وَالْحَيْنُ وَالشُّكْلُ وَالْوَفَاةُ وَالْهَلَكُ وَسَمُوبُ وَالنِّيَّةُ

﴿ فصل — الْوَطَنُ وَالْمُقَامُ ﴾

قَطَنَ وَوَطَنَ وَأَقَامَ وَعَدَنَ وَلَبَدَ وَثَوَى وَمَكَثَ
وَحَلَدَ وَبَارَضَ وَأَسْتَوَطَنَ وَضَاضَلَ وَقَرَّ وَتَحَيَّمَ

بعينه أحررت ومنه قول الشاعر :

إذا باغتني وحملي رجلي عرابية فاشترقي بدم الوتين

(١) يقال مات فلان وتوفي وفطس قال الشاعر :

﴿ تترك يربوع الفلاة فطسيا ﴾

واودي وقاض وفاظ قال رؤبة : لا يدفنون منهم من فاظاء . وتقول العرب :
من قاط بهامة فقد فاظ . وقاد فودأ وقاز وفوز . ويقال قضى نحبه ومات
خفف الله ومات عبطة واحتضر وصفرت وطابه

﴿ فصل - الجَوَانِبُ وَالْخَفَافَاتُ ﴾

الجَوَانِبُ وَالْخَفَافَاتُ وَالْخَوَاشِي وَالْأَعْرَاضُ ^(١) وَالْأَكْنَافُ
وَالنَّوَاحِي وَالْأَفْنَاءُ وَالْحُدُودُ وَالْمَنَاسِبُ

﴿ فصل - أَسْهَبَ وَأَطْنَبَ ﴾

أَغْرَقَ وَأَطْنَبَ وَأَفْرَطَ وَأَسْرَفَ وَجَادَ وَأَسْهَبَ
وَأَجْحَفَ وَأَبْعَدَ وَعَدَا وَبَلَغَ وَأَمْضَى وَأَمْنَنَ وَتَمَادَسَ
وَأَعْتَدَلَ وَأَهْدَفَ

﴿ فصل - الْأَنْتِسَابُ ﴾

أَنْتَمَى وَأُدْعَى وَأَعْزَى وَأَنْتَسَبَ ^(٢) وَأَنْتَحَى وَتَنَحَّلَ

﴿ فصل - أَعْقَابُ وَأَرْذَافُ ﴾

(١) الأَكْنَافُ الجَوَانِبُ يقال في المثل : فلان في كَيْفِ فلان وفلان في
ظُلِّ فلان وفي ذَرَى فلان وفي نَاحِيَةِ فلان وفي حَيْزِ فلان . ويقال فلان
مُوطَأُ الْأَكْنَافِ أي سهل وفي الحديث : أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ
مَعِيَ بِمَجَالِسِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ اخْلَافًا الْمُوطُونُ أَكْنَافًا (٢) انتسب الرجل
ذكر نسبهِ واعتزى . ونسبه منزه . ونسب الشاعر بالنساء ينسب نسبياً
شَبَّهَ بِهِنَّ فِي الشَّعْرِ وَتَفَزَّلَ . وهذا الشعر أنسب من هذا أي أرق نسبياً

تَوَالِي (١) وَأَخْرِيَاتٌ وَأَعْقَابٌ وَأَعْجَازٌ أَرْذَافٌ

﴿ فصل — الذُّرُوسُ وَالْمَنَاءُ ﴾

دَرَسَ وَطَمَسَ وَعَفَا وَأَقْفَرَ وَأَقْوَى وَخَوَى وَبَلَى

﴿ فصل — أَعْلَاهُ وَذِرْوَتُهُ ﴾

أَعْلَاهُ (٢) وَذِرْوَتُهُ وَسَمَاوَتُهُ (٣) وَفَرَعُهُ وَشَرَفُهُ

﴿ فصل — مَرِيضٌ وَسَقِيمٌ ﴾

مَرِيضٌ (٤) وَعَلِيلٌ وَسَقِيمٌ وَذَنُفٌ وَوَجَعٌ وَمَنْهُولٌ وَعَمِيدٌ وَصَبَبٌ

﴿ فصل — الْكَرُّهُ وَالْمَلَلُ ﴾

كَرِهَتُهُ وَسَقَمَتُهُ وَمَلَاتُهُ وَعَفَتُهُ وَمَذَاتُهُ وَأَجْتَوَيْتُهُ (٥)

(١) يقال أقبل فلان في توالي الخيل وأعجاز الخيل وذنابي الخيل قال الشاعر:

لأنسألن الخيل باسمها * وكن أخريات الخيل عليك تبحر

(٢) قلعة الخيل والرجل وقته وقننته أعلاه (٣) سماوة كل شيء

كالسماة سقفه وكل ماعلاك فأظلك قال طفيل الغنوي يصف خباء:

سماوته أسماك برد مفوف * وصهوة من أنحى منصب

(٤) ما قيل في ترتيب أحوال العليل: عليل ثم سقيم ومريض ثم وقيد

ثم ذنف ثم حرّض وهو الذي لا حيّة فيرجي ولا ميت فينسى (٥) اجتواه

يجتويه كرهه قال سحيم بن وثيل الرباعي:

فاني لو تخالفني شمالي * لما اتبعته أبداً يميني

﴿ فصل — الْمَعْنُ وَالنَّاطِرُ ﴾

طَرَفِي وَبَصَرِي وَمَقَلَّتِي وَعَيْنِي وَنَاطِرِي وَحَدَقَتِي

﴿ فصل — نَظِيرٌ وَمِثْلٌ ﴾

نَظِيرُهُ وَقَرْنُهُ وَقَرِينُهُ وَنَسْلُهُ وَشَكْلُهُ ^(١) وَمِثْلُهُ وَشَبِيهُهُ
وَخِدْلُهُ وَتَرْبُهُ وَكُفُوُهُ ^(٢) وَعَدِيلُهُ وَمُرِيْبُهُ

﴿ فصل — التَّغْيِيرُ وَالتَّنْكِيرُ ﴾

تَغْيِيرُ حَالِهِ وَتَنْكِيرٌ وَتَبْدِيلٌ وَشَبُّ وَسَمٌّ وَكَثْفٌ وَلَاَحٌ

﴿ فصل — الْأَقْتَصَارُ وَالْإِبْجَازُ ﴾

أَقْتَصَرَ وَأَخْتَصَرَ وَأَوْجَزَ وَأَخْلَ

﴿ فصل — الْقَبْرُ وَاللَّحْدُ ﴾

الْقَبْرُ ^(٣) وَالْجَدَثُ وَالرَّمْسُ وَالْبَرْزَخُ وَالْحَافِرَةُ وَالْحُقْرَةُ

إذا لقطعتها وأقلت بيدي * كذلك اجتوي من يجتويني
(١) الشكل بالكسر غنج المرأة ودأها (٢) الكفو والكفي والكفاء
واحد يقال فلان كفي فلان قال تعالى : ولم يكن له كفواً أحد. وفلان
ليس له كفاء أي نظير والجمع أكفاء ويقال ليس هذا من أكفائي ولا عدلاوي
جمع عديل. والتكافؤ الاستواء وفي الحديث : المسلمون متكافؤ دماؤهم
(٣) ومنه الجدف والرقيم والحذب. يقال رجل رموس وملحد ومقبور

وَالضَّرِيجُ وَاللَّحْدُ وَالشَّقُّ

﴿ فصل - الْقَرَابَةُ وَالرَّحِمُ ﴾

عَثَرَتِي وَقَرَابَتِي وَرَحِمِي وَتَرَسُّعِي وَمَعَشَرَتِي وَنَسْلِي
وَبِطَانَتِي وَحَاشِيَتِي

﴿ فصل - الْغَضَبُ وَالْحَنَقُ ﴾

غَضِبَ وَحَرَدَ ^(١) وَتَلَطَّى وَأَغْطَاظَ وَتَرَعَمَ وَأَسْتَشَاظَ
وَتَضَرَّمُ وَحَنَقَ وَأَسْفَوْنَهُمْ وَسَخَطَ وَوَجَدَ ^(٢) وَأَحْفَظَ وَأَضْمَرَ

﴿ فصل - التَّفْرِيطُ وَالْإِهْمَالُ ﴾

الْخَلَلُ وَالتَّفْرِيطُ وَالْفَسَادُ وَالْوَهْنُ وَالضُّعْفُ وَالنَّقْصِيرُ
وَالنُّوْرُ وَالْإِضَاعَةُ وَالْإِهْمَالُ

(١) حرد حرداً غضب وفي التزيل: وغدوا على حرد قادرين (٢) وجد عليه في الغضب يجرد وجداً وموَجْدَةٌ ووجدانا وفي الحديث: اني سائلك فلا تجرد علي أي لا تغضب وقال الشاعر:

كلانا رَدَّ صاحبه بيأس * وتأنب ووجدانٍ شديد

ووجدته وجداني الحب لا غير. يقال انه يجرب لانة وجد اشديدا اذا كان يهاها ويحبها. ويقال أحفظه ذلك أي أغضبه والحفيظة الغضب يقال: قد ملئ فلان غيظا واندمل حقدا وتذمر وتغشم وذمر

﴿ فصل — مُشْتَاقٌ وَصَبٌّ ﴾

مُشْتَاقٌ وَتَزْوُوعٌ وَصَبٌّ وَتَأْتِقٌ وَمَشْوُوقٌ^(١) وَمُتَطَلِّعٌ وَمُشْرِئٌ^(٢)

﴿ فصل — أَلْتَابُ وَالْعَذْلُ ﴾

نَلْتُهُ وَعَذَلْتُهُ وَفَنَدَلْتُهُ وَقَرَعْتُهُ وَعَاتَبْتُهُ وَعَنْفَتُهُ وَلَحَيْتُهُ
وَلَمَتُهُ وَأَنْبَتُهُ وَوَبَّحْتُهُ وَبَكَّيْتُهُ

﴿ فصل — هُوَ حَرِيٌّ وَجَدِيرٌ ﴾

هُوَ حَرِيٌّ وَخَلِيقٌ وَحَقِيقٌ^(٣) وَجَدِيرٌ وَقَمِينٌ وَقَمِينٌ^(٤)
وَحَظِيٌّ وَحَجٌّ وَخَيْلٌ

﴿ فصل — أَلْبَحْتُ وَالنَّقِيبُ ﴾

فَقَّشَ وَفَحَصَ وَنَقَّبَ^(٥) وَقَرَى وَأَسْقَرَ أَوَّاقَصَ أَثَرَهُ

(١) المشوق هو العاشق والشائق هو الممشوق (٢) قال بلال بن جرير:

لو شئت ما فاتوك اذ جارتهم * واكننت بالسبق المبرح حقيقا

(٣) قال السموأل بن عاديا:

اذا جاوز الاثنين سرفاؤه * يبت وتكثير الحديث قمين

(٤) نقب في الارض طوف وفش قال الشاعر:

ذريني اصطبج ياسام إني * رأيت الموت نقب عن هشام

قال الله عز وجل: فَنَقَبُوا فِي الْبِلَادِ أَي طَوَّفُوا وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَقَدْ نَقَبْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى * رَضِيتَ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْأَيَابِ

وَتَتَبِعُهُ وَتَطْلُبُهُ وَتَبْحَثُ وَتَصَفِّحُ وَتَنْقُرُ وَاسْتَبْرَأَ وَتَدِيرُ (١) وَتَأْمَلُ

﴿فصل — الْمُجَازَاةُ وَالْمُقَابَلَةُ﴾

كَافَيْتُهُ رَجَازِيَّتُهُ وَقَابَلْتُهُ وَقَايَسْتُهُ وَقَابَصْتُهُ وَقَاصَصْتُهُ
وَشَكَّمْتُهُ

﴿فصل — شَوَاغِلُ وَمَوَانِعُ﴾

شَوَاغِلُ وَمَوَانِعُ وَحَوَاجِزُ وَحَوَائِلُ وَعَوَائِقُ وَعَوَادٍ
وَعَوَارِضُ وَصَوَارِفُ

﴿فصل — أَلْمَهُدُ وَالذِّمَّةُ﴾

أَلْمَهُدُ (٢) وَالْمِيشَاقُ وَالْإِلُّ وَالذِّمَّةُ وَالْعَقْدُ وَالْأَمَانُ
وَالْحِزْبِيَّةُ وَالْحَافُ وَالْإِصْرُ

(١) التدبر هو النظر في عواقب الامر كالتدبير وكذا التبصر والنزوى
كالفكر والتفكر وضده الارتحال في القول والتمور في الفعل اذا فعله
بغير تدبر • يقال ألقى الكلام على عواهنه اذا لم يتدبره (٢) العهد الامان
والذمة قال تعالى : لا ينال عهدي الظالمين • والعهد الوصية قال تعالى : ألم
أعهد اليكم يا بني آدم • يعني الوصية والأمر • والعهد الموثق واليمين يحلف
بها الرجل تقول على "عهد الله لا فعلن" كذا ومنه قوله تعالى : وأوفوا بعهد
الله اذا عاهدتم • وقيل ولي العهد لأنه ولي الميثاق الذي يؤخذ على من بايع

﴿ فصل — اَلْحَاوِلَةُ وَالْإِلْتِمَاسُ ﴾

حَاوَلَ وَسَامَ وَالْتَمَسَ وَأَبْتَنَى وَأَرْتَادَ وَرَاوَدَ وَطَلَبَ
وَتَمَحَّلَ وَأَسْتَدْعَى وَأَدْعَى وَزَاوَلَ وَبَغَى

﴿ فصل — اَلْخَالِصُ وَالصَّرِيحُ ﴾

اَلْخَالِصُ وَالْمُصَاصُ وَالْمَحْضُ وَاللَّبَّابُ ^(١) وَالصَّرِيحُ
وَالْهَجَانُ ^(٢) وَالصُّلْبُ وَالْحَرُّ

﴿ فصل — اَلشَّجَاعَةُ وَالْإِقْدَامُ ﴾

اَلشَّجَاعُ وَالْبَطْلُ وَالْغَمْرُ وَالْمُعَاصِرُ وَالْمِقْدَامُ وَالْأَحْوَسُ
وَالْبَاسِلُ وَالْمَحْرَبُ وَالْمُشْمَشُ ^(٣)

الخليفة . والعهد الوفاء وفي التنزيل : وما وجدنا لأكثرهم من عهد أي من
وفاء . والعهد الحفاظ ورعاية الحرمة وفي الحديث : إن كرم العهد من الإيمان .
والعهد الزمان . يقال كان ذلك على عهد فلان . وعهد الشيء عسفه . يقال :
عهدي به قريب (١) يقال فلان في الصريح من القوم وفي العصيم منهم
وفلان في سر قومه . قال عامر بن الطفيل :

إني وإن كنت ابن فارس عامر * وفي التمر منها والصريح المهدب
(٢) الهيجان الحيسار من كل شيء والناقة الهيجان الأدماء الخالصة
اللون . يقال ناقة هيجان وجمل هيجان ونوق هيجان (٣) الغشمشم الذي لا يثنيه
عن مراده شيء ومثله الغشم قال أبو كبير الهذلي في تأبط شرًا :

﴿ فصل — قَصَرَ وَأَهْمَلَ ﴾

قَصَرَ وَفَتَرَ وَفَرَطَ وَسَهَا وَأَغْمَلَ وَأَهْمَلَ وَعَدَرَ وَهَمَّأَ وَلَهَا

وَوَنَى ^(١) وَأَضَاعَ

﴿ فصل — أَخَذَرْتُهُ وَأُتَخِّبْتُهُ ﴾

أَخَذَرْتُهُ وَأُجْتَبِيتُهُ وَأُصْطَفِيَتْهُ وَأُتَخِّبْتُهُ وَأُسْتَخْلَصْتُهُ

وَأُنْقِيَتْهُ ^(٢) وَتَخَلَّاتُهُ وَأَثَرْتُهُ وَأَخْتَصَصْتُهُ ^(٣)

﴿ فصل — وَسِيلَةٌ وَذَرِيَّةٌ ﴾

وَسِيلَةٌ وَذَرِيَّةٌ وَمَنْئَةٌ وَسَبَبٌ وَحُرْمَةٌ وَوُصْلَةٌ

﴿ فصل — أَقْنَحَمَ وَأَخْطَرَ ﴾

أَقْنَحَمَ وَتَوَرَّطَ وَتَرَدَّى وَأَزَلَطَمَ وَأُنْهَمَكَ وَأَنْهَجَمَ

ولقد سریت علی الظلام بغشم • جلد من الفتيان غیر مقل
ويقال : ضرب غشمهم وصفا للضرب • وغشم الوالي الرعية غشما وهو
غشوم اذا خبعاهم بمسفة ونهمهم • يقال : ساطعان يغشم النفوس ويغشم
الرؤس ^(١) الاسم الونية ومثله التواني والمواناة والتباطؤ والتماون والريث •
وهي ضد الاسراع والمجلة وفي المثل : رب عجلة تهب ريشا • واما الاناة
والثاني الحلم • ^(٢) انقيته أي اخذت نقاوته وتركته نقايته ^(٣) ومنه
: اعتميته واعتمته

وَأَخْطَرُ وَرَكِبَ الْفَرَسَ (١)

﴿ فُصِّلْ -- شَرَحْتُ وَأَوْضَحْتُ ﴾

شَرَحْتُ وَأَوْضَحْتُ وَلَخَّصْتُ وَبَيَّضْتُ وَأَوْضَحْتُ وَكَشَفْتُ
وَصَرَّحْتُ وَأَقْلَصَصْتُ وَقَصَصْتُ وَقَصَّصْتُ وَفَسَّرْتُ

﴿ فُصِّلْ -- السَّعَايَةُ وَالْوِشَايَةُ ﴾

السَّعَايَةُ وَالْإِغْرَاءُ وَالْتَضَرُّيبُ وَالْوِشَايَةُ وَالنَّمِيمَةُ
وَالْوَقِيعَةُ (٢)

﴿ فُصِّلْ -- الْأَحْدُوثُ وَالصِّيْتُ ﴾

الْأَحْدُوثُ وَالسَّمْعَةُ وَالْقَالَةُ وَالنَّشْرُ وَالْخَبَرُ وَالصَّوْتُ
وَالصِّيْتُ وَالذِّكْرُ

﴿ فُصِّلْ -- الْمَصَائِبُ وَالْمِحَنُ ﴾

(١) يقال ركب الدَّيْنُ • وركب الهول والويل ونحوها على المثل • قال
أعصابي من ربيعة:

طلاب الملا بركوب الفرر * ولا يذفع الحذر

(٢) وقع فلان في فلان وقوعا ووقيعا سبه وثابه • والوقعة بالجر صدمة
بعد صدمة والاسم الوقعة ومنه وقائع العرب أيام حروبها • قال عنزة:
ينجرك من شهد الوقعة أي * أغشى الوغي وأعف عند المغنم

الْمَصَائِبُ وَالنَّوَائِبُ وَالْخُطُوبُ وَالرَّزَايَا وَالْفَجَائِعُ
وَالنَّوَاذِلُ وَالطَّوَارِقُ وَالْإِحْنُ وَالْمِحْنُ وَالْبَلَايَا وَالْبَلَاوِي
وَالْمُلِمَّاتُ

﴿فصل — أَصْرٌ وَرَامٌ﴾

أَصْرٌ وَأَنْهَمَكَ وَرَامٌ وَثَبَتَ وَقَرَّ وَرَسَبَ وَرَسَخَ وَأَزْسَى

﴿فصل — الْعِصْمَةُ وَالْتَوْفِيقُ﴾

الْعِصْمَةُ وَالْتَوْفِيقُ وَالْإِرْشَادُ وَالْتَسْدِيدُ وَالتَّصْوِيبُ

﴿فصل — أَتَقَرَّدْتُ وَأَنْصَرَمْتُ﴾

أَتَقَرَّدْتُ وَأَنْصَرَمْتُ وَأُنْجَبْتُ وَأُنْجَلْتُ وَرَاحَتْ

﴿فصل — الْقَهْرُ وَالْإِكْرَاهُ﴾

جَبَرْتَهُ وَقَهَرْتَهُ وَقَسَرْتَهُ وَأَعْسَرْتَهُ (١) وَأَكْرَهْتَهُ وَقَسَرْتَهُ

﴿فصل — التَّصَدَّى وَالْتَرَضُ﴾

أَتَبَرَّى وَتَصَدَّى وَأَتَتَّصَبُ وَأَتَتَّصِبُ وَتَحَرَّى وَتَرَضَ وَتَرَضُ

﴿فصل — مُضَاهٍ وَمُشَاكِلٌ﴾

(٣) ومنه : اعتسرتة ورغمتة وأرغمتة وغلبته يقال : فلبت ذلك بالصر منه وبالقضاء منه وعلى الرغم من معاطسته واخذت ذلك عنوة وقهراً

مُضَاهٍ وَمُسَامٍ وَمُجَارٍ وَمُشَاكِلٍ وَمُقَارِنٍ وَمُعَادِلٍ وَمُكَافٍ

﴿فصل - النَّوْمُ وَالرُّقَادُ﴾

النَّوْمُ ^(١) وَالْهَجُوعُ وَالْكَرَى وَالرُّقَادُ وَالسُّبَاتُ
وَالْهَجْمَةُ وَالْهَدُوءُ

﴿فصل - أُنِسَ بِهِ وَأُطْمَآنَ إِلَيْهِ﴾

أُنِسَ بِهِ وَأُسْتَنَامَ إِلَيْهِ وَرَكَنَ إِلَيْهِ وَأُسْتَرَاخَ إِلَيْهِ
وَأُطْمَآنَ إِلَيْهِ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ وَأُسْتَانَسَ بِهِ

﴿فصل - الْمُنَافَكَةُ﴾

نَاسَمَةُ مُنَاسِمَةٌ وَفَاكِهَةٌ مُنَافِكَةٌ وَدَاعِبَةٌ مُدَاعِبَةٌ

﴿فصل - الْجُودُ وَالْكَرَمُ﴾

جَوَادٌ وَفَيَاضٌ وَسَخِيٌّ وَكَرِيمٌ وَجَحَّاجٌ وَحَرٌّ وَمِعْطَاءٌ
وَنَفَاحٌ وَخَضِرٌ وَهَيِّنٌ وَسَهْلٌ وَسَرِيٌّ ^(١) وَسَمِيدٌ ^(٢) وَلَيِّبٌ

(١) ما قيل في ترتيب النوم : أول النوم النعاس ثم الوسن ثم التثيق ثم
الكرى والغض ثم التفريق ثم الإغناء ثم الهويم والغرار والتهيج ثم
الرقاد ثم الهجوع (٢) السرى المرفق القدر من الرجال والجمع
سراة وجمع سراة سروات موكات العرب تسمى النهر والجداول السرى
والجمع سريان ومنه قوله تعالى : قد جعل ربك نحتك سرياً (٣) السميدع السيد

﴿ فصل - البخل واللؤم ﴾

بَخِيلٌ وَلَيِّمٌ ^(١) وَرَاضِعٌ وَضَنِينٌ وَشَحِيحٌ وَصَلَدٌ وَمُسْتَدٌ
وَلَحِزٌ ^(٢) وَأَحْمَقٌ وَمَاتِقٌ ^(٣) وَرَقِيعٌ وَمَأْفُونٌ وَأَنُوكٌ وَأَلُوثٌ
وَأَنُوكٌ وَنَاكِلٌ وَجَبَانٌ وَهَيَّابٌ وَهَلْبَاجَةٌ ^(٤)

﴿ فصل - النكبة والعثرة ﴾

النَّكْبَةُ وَالْعَثْرَةُ وَالْوَهْلُ وَالتَّوَرُّطُ وَالْمِصْنَةُ وَالْبَلِيَّةُ وَالْقَارِعَةُ

﴿ فصل - الرّحيل ﴾

ظَمَنَ وَشَخَصَ وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ وَمَضَى وَخَفَّ وَدَلَفَ
وَأَثْقَلَ وَنَحَمَلَ

﴿ فصل - الرُّبَّةُ وَالْمَنْزَلَةُ ﴾

الكریم الشجاع . قبل لأعرابي : ما السيدع ؟ فقل : السيد الموطأ الآ كناف
(١) اللئيم الذي الأصل الشحيح النفس (٢) لالحز الضيق الشحيح النفس
قال الشاعر : ترى للحز الشحيح إذا أمرت * عاينه لما له فيها مهينا
(٣) من ذاق يعوق موقا وموافقة واستماف استحمق وفي المثل : أنا تثق وإنه تثق
فكيف تثق . (٤) الهلابة الاحق الوحم قال خلف الاحمر : سألت
اعرابيا عن الهلابة فقال : هو الاحق الضعخم القدم الاكول الذي الذي
الذي ثم جعل يلقاني بما ذلك فيزبدني في التفسير كل مرة شيئا ثم قال لي
بعد حين واراد الخروج : هو الذي جميع كل شر

الْمَرْتَبَةُ وَالْمَنْزِلَةُ وَالْمَحَلُّ وَالْدَّرَجَةُ وَالرُّتْبَةُ وَالطَّبَقَةُ
وَالْحُظُوءَةُ

﴿ فصل — التَّعَبُ وَالنَّصَبُ ﴾

التَّعَبُ وَالنَّصَبُ وَالْأَيْنُ وَاللُّغُوبُ وَالْكَلَالُ وَالْكَدُّ
وَالْعَنَاءُ وَالْإِعْيَاءُ

﴿ فصل — أَوَّلُهُ وَعَنْفَوَاتُهُ ﴾

أَوَّلُهُ وَعَنْفَوَاتُهُ وَرِيْعَانُهُ وَشَرْخُهُ وَجِدَّتُهُ وَبِدُوهُ وَعَشُونُهُ
وَعَلَوَاتُهُ

﴿ فصل — مُتَفَرِّقٌ وَمَشْهُورٌ ﴾

مُتَفَرِّقٌ وَمُتَشَدِّبٌ وَمَشْهُورٌ وَمَنْبُتٌ وَمُنْتَقِضٌ

﴿ فصل — الْخَفَاءُ ﴾

اسْتَعْجَمَ وَاسْتَبْهَمَ وَأَبْسَ وَخَفَى وَاسْتَفْلَقَ وَالتَّبَسَّ

﴿ فصل — الْخُسْرَانُ ﴾

خَسِرَ وَخَابَ وَأَخْفَقَ وَأَكْدَى

﴿ فصل — الشُّكُّ ﴾

لَا رَيْبَ وَلَا شَكَّ وَلَا مَرِيَّةَ وَلَا خَذِيجَ وَلَا تَجْمِجَ وَلَا شَبِيهَةَ

﴿ فصل — الرَّحْبُ وَالسَّعَةُ ﴾

رَحِيبٌ وَفَسِيحٌ وَوَاسِعٌ وَسَابِغٌ وَرَحْبٌ وَرِحَابٌ

﴿ فصل — التَّكْرَارُ ﴾

مُعَادٌ وَمُكَرَّرٌ وَمُرَدَّدٌ وَمُثْنِيٌّ

﴿ فصل — اِتِّجَازُ الْوَعْدِ ﴾

مُنْتَجِزٌ لَوْعْدِهِ وَمُتَمَرِّضٌ لِثَوَابِهِ وَمُؤْتَمِرٌ لِأَمْرِهِ
وَأَخِذٌ بِأَدَبِهِ

﴿ فصل — رَدُّ الْكَيْدِ ﴾

أَرْكَسَهُ^(١) فِي زُبَيْتِهِ وَأَرْدَاهُ فِي مَهْوِي حُفْرَتِهِ وَرَمَاهُ
بِحَجَرِهِ وَنَكَّتَهُ بِمِشْقَصِهِ^(٢) وَخَنَقَهُ بِوَتَرِهِ^(٣) وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي فَخْرِهِ
﴿ فصل — تَقَرُّبُ الْبَعِيدِ وَإِظْهَارُ الْخَافِي ﴾

(١) الزبية مسيدة الأسد ولا تتخذ الا في قلة أو رابية أو هضبة تقول العرب :
قد بلغ السيل الزبي . ومثل هذا من أمثالهم : بلغ السككين العظم وجاوز
الحزام الطيين والتقت حلقا البطان . وهي تقال عند الشدة في المكروه
(٢) المشقص نصل عريض أوسهم فيه ذلك (٣) الوتر شرعة القوس ومعلقها

إِنَّهُ يُصِيبُ الْمَفْصِلَ وَيَقْرُبُ الْبَعِيدَ وَيُظْهِرُ الْخَافِيَ
وَيُبَيِّنُ الْمَلْتَبِسَ وَيُخْلِصُ الْمَشْكَلَ

﴿ فصل - التفسير ﴾

لَمْ يُمْكِنْ وَلَمْ يَتَيْسَّرْ وَتَنَذَّرْ وَتَعَسَّرْ

﴿ فصل - المشاكلة ﴾

يُؤَازِيهِ وَيُسَاوِيهِ وَيُنَازِيهِ وَيُسَامِيهِ وَيُشَاكِلُهُ وَيُضَاهِيهِ
وَيُضَارِعُهُ وَيَبَاهِيهِ وَيُنَافِرُهُ وَيُكَافِيهِ

﴿ فصل - الزِّيَارَةُ ﴾

الْفَشِيَانُ وَالزِّيَارَةُ وَالْإِلْمَامُ وَالطُّرُوقُ وَالْإِيتَانُ

﴿ فصل - الْمَكْتُ وَالْإِقَامَةُ ﴾

الْعِيَاجَةُ^(١) وَالرَّعَايَةُ وَالْتَمَرِيجُ وَالْمَقَامُ وَاللَّبْثُ وَالْمَكْتُ

﴿ فصل - تَمَامُ الْأَمْرِ وَمَالُهُ ﴾

إِلَيْهِ مُنْقَضِي الْأَمْرِ وَمَصِيرُهُ وَتَمَامُهُ وَمَرْجِعُهُ وَمَالُهُ وَصَيُورُهُ

(١) مصدر عاج عليه يبيع والأشهر بروج قال الشاعر :

تمرون الديار ولم تهوجوا * كلامكم على إذن حرام

وضده: عدل عنه وزاغ ومال

﴿ فصل — المآبَةُ وَالْمَغْبَةِ ﴾

عَاقِبَتُهُ وَغَيْبُهُ وَعُقْبَاهُ وَعَقِيبُهُ وَمَغْبَتُهُ وَتَوَالِيهِ وَرَوَاجِعُهُ
وَعَوَاطِلُهُ وَغَوَائِلُهُ وَوَبَالُهُ وَتَبَعَاتُهُ وَعَوَائِدُهُ

﴿ فصل — الْحَذُّ وَالْمِثَالُ ﴾

حَذُّهُ وَمِثَالُهِ وَرَسْمُهُ وَلَفْظُهُ وَشَرَعُهُ

﴿ فصل — التَّجَرُّبَةُ وَالْإِخْتِبَارُ ﴾

أَبْتَلِيَّتُهُ وَجَرَبَتُهُ وَبَلَوَتُهُ ^(١) وَأَخْتَبَرَتُهُ وَرَزَّتُهُ

﴿ فصل — النُّمُورُ ﴾

شَمْسٌ وَنُمُورٌ وَمُسْتَوْحِشٌ وَمُسْمِنٌ ^(٢)

﴿ فصل — الطَّلِيعَةُ ﴾

الطَّلِيعَةُ ^(٣) وَالرَّيِيَّةُ وَالْمُشَاهِدُ وَالْمُعَايِنُ

(١) بلوته بلواً جربته وبلاه الله إذا أصابه بيلوى • وأبلاه الله بلاءه

جبيلاً • ومنه عجمته وعجمت عوده والمعجم النض • قال الشاعر :

ويمعجم عودى إذا راينى • من الدهر يوم فلا ينكسر

ومنه : امتحنته وسبرته وحلبت أخطره وقتشته (٢) ومنه : نوار (٣) الجمع

الطلائع والرياء • ومنه العين والجاسوس • يقال : قدمننا أماننا الطلائع

والرياء وإذا كنا العيون عليهم •

﴿ فصل — عِلَالُهُ وَغَمَرُهُ ﴾

فَاتَهُ وَأَعْجَزَهُ وَعِلَالُهُ وَغَمَرُهُ وَطَالَهُ وَبَدَّهُ وَشَاءَهُ

﴿ فصل — السَّبَقُ وَالْتَقَدُّمُ ﴾

سَبَقَ وَبَرَزَ وَفَاقَ وَتَقَدَّمَ وَزَلِقَ وَبَزَّ وَحَارَ

﴿ فصل — الْخَرَاجُ وَالْجَزِيَّةُ ﴾

الْخَرَاجُ وَالْإِثَاوَةُ وَالْفَيْءُ وَالْجَزِيَّةُ وَالْفِدْيَةُ وَالضَّرِيَّةُ

﴿ فصل — الْإِنْتِظَارُ وَالْتَرَقُّبُ ﴾

يَتَوَقَّعُ وَيَتَوَكَّفُ وَيَنْتَظِرُ وَيَتَرَقَّبُ وَيُؤْمِلُ وَيَرْجُو

﴿ فصل — الْأِمْتِلَاءُ ﴾

مِلَانٌ وَمِثْرَعٌ وَدِهَاقٌ وَطَافِجٌ وَمَشْحُونٌ وَمِثَاقٌ ^(١)

﴿ فصل — لَأَفَيْتُ وَعَانَيْتُ ﴾

لَأَفَيْتُ وَكَأَبَدْتُ وَقَاسَيْتُ وَعَانَيْتُ وَعَالَجْتُ وَمَارَسْتُ

﴿ فصل — عَوَضٌ وَبَدَلٌ ﴾

(١) مما يذكر في تفسير الاملاء : فلك مشحون • كأس دهاق • وادٍ زآخر • بحر طام • نهر طافج • عين نرة جفن مترع • فؤاد ملان • قرينة متأفة • بحاس غاص

عِوضٌ وَبَدَلٌ وَخَلْفٌ وَعَقِبٌ وَبَدِيلٌ وَعَقِيبٌ

﴿ فصل — الاستبداد والتفرد ﴾

أَسْتَبَدَّ بِالْأَمْرِ وَتَفَرَّدَ بِهِ وَأَسْتَأْثَرَ بِهِ وَأَعْتَزَلَ بِهِ وَتَوَحَّدَ

﴿ فصل — الشوق والحنين ﴾

الشَّوْقُ وَالْحَنِينُ وَالنِّزَاعُ وَالصِّبَاةُ وَالْتَشَوُّقُ وَالنُّوْقَانُ

﴿ فصل — الإقامة ﴾

نَزَلَ وَحَطَّ وَأَنَاحَ وَأَقَامَ وَجَثِمَ

﴿ فصل — أضرَمَ وأوقد ﴾

أَضْرَمَ وَأَوْزَى وَسَمَرَ وَأَوْقَدَ وَشَبَّ وَالْهَبَّ وَأَجَجَ

وَسَجَرَ وَأَذَكَّى وَأَشْعَلَ وَذَكَّى وَحَشَّ (١)

﴿ فصل — السَّوَادُ وَالظُّلْمَةُ ﴾

السَّوَادُ وَالظُّلْمَةُ وَالسَّدْفَةُ وَالْحَنْدِسُ وَاللَّيْلُ الْبَهِيمُ (٢)

(١) حش النار أوقدها • قال عنترة :

وَكُنْ رُبًّا أَوْ كَيْبَلاً مَقْدَأً • حشَّ الوقود به جوانب فقم

وحش الحرب على المثل إذا أسمرها • قال زهير :

يَحْشُونَهَا بِالْمَشْرِفَةِ وَالْقَنَّا • وفتيان صدق لاضفاف ولا نكل

(٢) الليل البهيم الشديد الظلمة قال حاتم الطائي :

وَالْأَذْمُ وَالْحَالِكُ وَالْقَيْبُ وَالْفَرِيبُ

وليل بهيم قد تدر بالهوله • إذا الليل بالكس الضيف نجما
يقال: أظلم الليل وغمطش وأغطش قال تعالى: وأغطش ليلاً • ودجى وأدلم
وأظلمهم • سجا قال تعالى: والضحى والليل إذا سجاء • وعيم ودمس
وعمس قال تعالى: والليل إذا عمس وأصف وأجن وأجن • يقال:
أرخت الليل عما سده له وسحب الظلام ذبوله وتمطي بصلبه وناء بكل كفه
• ويقال: ليلة كحدق الحسان وهزب الشبان • وليلة أمس جناحها وضل
مباحها • قال امرؤ القيس:

وليل كموج البحر أرخى سدوله • على بأنواع الهدوم لينلى
وقد جرى على سدة الثابتة الذياني حيث قال:

وصدر أراح الليل عازب همه • تضاعف فيه الحزن من كل جانب
وفي المثل: الليل أخفى لأويل • ويقال في إنتهائه: ضام الليل ثيابه وحدر
الصبح ثيابه • وبث ما لا يراه وبدت تباشره • وافتر الفجر عن نواجذه •
ثم أم: في هذا الشرح: ترصيف بقول المرحلي عفو ربه محمد محمود الرافعي
غفر الله له ولوالديه والمؤمنين • والحمد لله رب العالمين والسلام على خاتم
المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين •

سجفه سمار	خطاً	مواب
٢ ٨	أما بعد • • • لو أنك	فأراك
٤ ٤	وقد اختص المترادفات قوم	وقد اختص المترادفات بالتأليف قوم
١٦ ١٧	كرم	كرام
٢٣ ١١	الغبار	الغبار

فهرست

محتویات	صفحة
١٤ فصل بدر و شط	٢ مقدمة ناشر الكتاب
١٤ • دنوت و قربت	٧ ترجمة المصنف
١٥ • غلبته و ابدیلاؤه	٨ فصل فی معنی الصلة و المعطية
١٥ • أظهر و اعلان	٨ • فی معنی انجیمة و نواهن
١٥ • اخفی و ستر	٩ • الاحاطة و النکبة
١٦ • الرخاء و الرفاهية	٩ • السرور و الجذل
١٦ • غمرة الشباب و سرخه	٩ • الفقر و الضیق
١٦ • الجذب و التمسك	١٠ • فی معنی محروم
١٦ • خاصه و جاذله	١٠ • المسکنة و المسر
١٧ • المجلس و النادي	١٠ • النقی و الترد
١٧ • ناب و اقام	١١ • شمه و عجا
١٧ • الخوف و الموجل	١١ • مدسه و اطراء
١٨ • ترادف و متابع	١١ • الهار و المغار
١٨ • خلا و تقضى	١٢ • حرم و ارجا
١٨ • إمارة و علامه	١٢ • الکبر و الذیمة
١٨ • لمع و برق	١٢ • الذل و الخضوع
١٩ • الاصل و الفعصر	١٣ • أمه و نمده
١٩ • التروغ	١٣ • عدل و مال
٢٠ • نهمته و نغمته	١٣ • الکذب و الزور
٢٠ • النطیة و المناصرة	١٤ • الذریزة و النطیمة

— مكتبة —

﴿ الشيخ محمد علي المليحي الكتي بشارع الازهر الشريف ﴾

المكتبة المذكورة بها عموم الكتب العربية في جميع الفنون
ومشهوره بحسن الطبع وجودة الورق واتقان التصحيح ومراعاة
الآمان بالجملة والقطاعي وترسل جميع الطلبات لمن يريد عند ارسال
النقدية ومن يشرف يرى ما يسره